بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رقم
١٣٠٥

احمد طاهر علي

٨ ع

كتاب في البلاغة

١٣٠٥

كتاب في البلاغة / مجهول المؤلف

الورقة ١ - ٢١ س ٣١

٢٤×١٥سم

يلاحظ الكتاب ناقص

عدة صفحات في البداية والنهاية

[stamp]

ثافية واغتره فعل ماض اى اخذه على غرة بالكسر وهى الغفلة والشيب فاعل والاعتراف استشعار مفرع وتنكيره اعراب
للتعظيم وهو مصدر نوعى ولذلك صح الاستشعار والشاهد فيه التعديم والتاخير على قول البعض واللازم عدمه فيوما بخيل تطرد الروم
عنهم: ونوما تجود تطرد الفقر والجد بها البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة من الطويل اللغة الجدوب بالجيم والدال المهملة الارض
المحل نفقد ارض جدبه اى لا نبات فيها الاعراب الفاء للتفصيل والظروف الثلثة اعنى يوما فخيل وعنهم تتعلق بتطرد والواو عاطفة
ويوما وتجود متعلق بتطرد الثاني والفقر مفعوله والجدب عطف عليه والجملة عطف على ما تقدم المعنى تجعل صرف اوقاتك فيما
ينبغي ذكره وتحصيله رعاياك فيوما تطرد اعداءك من الروم عنهم بتقليل من خيلك لان الواحد منهم تعد بفرسان كثيرة من غيرهم ويوما
تجود عليهم بكرمك تطرد عنهم الفقر والمحل لان قليلك اكثر من كثير غيرك الشاهد في قوله خيل وتجود حيث نكرهما للتقليل في
ذلك كما في المدح البلاغة تنكيرهما للتعظيم وقال تطرد بلفظ المضارع لاستحضار تلك الحالة المهولة في طرد الاعداء والمستحسنة في
طرد الفقر وعرف الروم باللام الجنس ليعم على وجه المبالغة ان قليل خيله في مقابلة الروم كلهم وكذا الكلام في لام الفقر واقتصار
تطرد على تذكير فحمه لدلالة النظر على الدعم والزيادة التي هي بمنزلة العدو وفي البيت التقسيم في قوله فيوما ويوما والمقابلة
في قوله فيوما بخيل ويوما تجود وشبه التضاد بذكر الخيل الذين هم من الدولة والروم الذين هم من الاعداء او بين تطرد
بعض النفوس حمامها هذا المصراع للبيد بفتح اللام وكسر الموحدة من الكامل وصدره تراك امكنة اذا لم ارضها: قوله تراك من
فاعل للمبالغة والامكنة جمع مكان ويرتبط من الربط والحمام بالكسر الموت والشاهد في قوله بعض النفوس حيث قال بلفظ بعض على
التعظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار يقول انى كثير الترك للامكنة والانتقال اذا لم ارضها ولم يرتبط اى يمنعني الموت بعض
ذلك واو على هذا بمعنى الى او ويجوز كونها بمعنى الا او الى بمعنى انى اترك ما لا ارضى من الامكنة الا ان يمنعني او الى ان يمنعني
الموت وعلى هذا التسكين يرتبط للضرورة وفي قوله يرتبط استعارة تبعية حيث شبه حلول الموت المانع من الانتقال بالار
تباط بالحبل المانع للمربوط عن الحركة ايتها النفس احملي جزعا ان الذي تحذرين قد وقعا: ان الذي جمع السماحة والنجدة
والبر والتقى جمعا: الالمعي الذي يظن بك الظن: كأن قد راى وقد سمعا: اودى فلا تنفع الاشاحة من
امر لمن قد يحاول البدعا هذه الابيات لاوس بن حجر بفتحتين من المنسرح رثى بها فضالة بن كلدة قيل ان اوسا خرج في بعض
اسفاره فصرعته ناقته فانكسر رجله وكان قريبا من حي فضالة فرأى بنتا صغيرة فقال لها من ابوك فقالت فضالة فاعطاها
حجرا فقال لها قولي لابيك ابن هذا يقريك السلام فلما قالت لابيها ذلك قال يا بنية لقد اتيت اباك بمدح طويل او هجو طويل
ثم رحل من مكانه وضرب بيته فوق اوس وقال لا اتحول حتى تبرأ او اقام يخدمه حتى برئ قدمه اوس بعده قصائد ولما مات
رثاه بهذه القصيدة قوله احملي اى احسني والجزع ضد الصبر والجزع الجميل هو الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الاخلاف ونصاحة
والحذر الخوف وجمع مشددة والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة والبر بالكسر خلاف العقوق والتقى خوف الله تعالى وجمعا نصب
توكيد للسماحة وتواليها وهي بضم الجيم وفتح الميم جمع جمعاء مؤنث اجمع يؤكد بها المؤنث ونظيرها في تاكيد الجمع المذكر اجمعون
وجمعا واجمع توكيد محض لا رجحان عنه فلا تكونان فاعلين لا مفعولين ولا غير ذلك ولا يسند اليهما والالمعي المتوقد
الفهم وقول الشارح يجوز كونه خبرا ان بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تامل بل الاولى انه بدل او بيان لان خبرها الجزاء وكان
مخففة كأنه وما بعدها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الحذر وقال بعضهم والبدع بالكسر جمع البدعة وهي
من الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث في الدين بعد الاكمال وليس بمراد هنا قوله من امر نكرة ما للتعظيم اى لا ينفع الحذر من
امر عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اى لا ينفع من امر كان اى امر كان لمن يقصده العظائم ويلقي نفسه في المهالك لانه
يعز زيها ولا يحتاط فلا ينفعه الحذر من شيء وقد للتحقيق والشاهد في قوله الذي يظن بك الظن حيث تنوع صفة للالمعي كناية
عن معناه والمؤمن العائذات الطير يمسحها هذا المصراع للنابغة الذبياني وهو من البسيط وبعده ركبان مكة
كتبا

المؤنس القسم

بين الغيل والسند، هو الواو للقسم وجوابه الظاهر قوله بعده فان ابيت بشيء انت تكرهه، اذن
قلنا رفعت سوطا الى يدي، والمؤنس من اسماء الله تعالى واصله من الامن ضد الخوف والعايذات جمع العايذة من العوذ
وهو الالتجاء وكونه العايذات بالجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعايذات والمراد حمام مكة وجملة
تمسحها مستانفة كان قيل ما يصنع بها فقال تمسحها الركبان للتبرك بها وقيل الجملة حال من العايذات وفائدة
التقييد ما في الدلالة على تمام الامن للطير حتى ان الركبان تمسحها بالايدي للتبرك بها وهي لا تنفر لانسها بهم والركبان
ركب وهم اصحاب الابل في السفر العشرة فصاعدا واصحابهم الى مكة [illegible] ملاءمته وهي كونهم زوارا والغيل بالكسر
المفتوحة عين ماء كانت تجري في اسفل ابي قبيس والسند [illegible] ما قابلك من الجبل علته فان ابيت ان زائدة لتاكيد
النفي قوله اذن حرف جواب وقسم انه لم يات بشيء يكرهه وان كان فعل ذلك فشلت يده حتى لا يقدر على رفع
سوطه وان [illegible] الى قوله الطير لانه عطف بيان غير مختص بالمبين بل اعم من وجه ولكن حصل بهما الايضاح فقوله
اعظما دفنوها، بسجستان طلحة الطلحات، هذا البيت من الخفيف [illegible] توهم قسيما فاما [illegible] البدل
وسماه بدل الكل من البعض [illegible] نحو قولك نظرت الى القمر فلكه اذا جعل القمر [illegible]
ان ذلك [illegible] بل بما يحتمل غيره [illegible] مراده ان البيت والمثال [illegible] بدل الاشتمال [illegible] لا غير ومع الاتصال
لا يتم الاستدلال واستدل [illegible] البرج مجموع الدرجات والجواب [illegible] القتال خارج عن اللغة
مصنوع [illegible] فائدة قوله نضر الله [illegible] النضرة وهي النعمة وطيب العيش وهو دعاء له
بالرحمة ونضارة العيش في الجنة [illegible] رحمة الله [illegible] اعظما جمع عظم وسجستان بكسرتين فارسي معرب
وهي مملكة معروفة وطلحة الطلحات كان [illegible] وهو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي احد
اجواد العرب المشهورين قال في القاموس انه سمي بذلك لانه [illegible] الحرث ابن طلحة بن ابي طلحة [illegible]
اقول ورايت في بعض [illegible] ولده وسماه طلحة [illegible] الطلحات [illegible]
والله اعلم وقال العبد هذا اخر بيت لحسان بن ثابت [illegible]
من دلايل [illegible] اعلم ان الخبر المعرف باللام [illegible]
ان الله [illegible] اخوك الذي ان تدعه لملمة يجبك وان تغضب الى السيف يغضب هذا البيت [illegible] اورده الشريف
في [illegible] الجنس [illegible] على المسند اليه [illegible]
الحكم [illegible] والتقدير [illegible] المعرفة باللام [illegible]
ما يستعمل فيه الذي كما في البيت قوله ان تدعه جملة شرطية لملمة الشدة والحادثة [illegible]
تغضب [illegible] انتهاء الغاية والمعنى اخوك هو الذي اذا دعوته لدفع شدة اجابك وان غضبت [illegible]
الى المحاربة والضرب بالسيف [illegible] فهذا معنى الاخ [illegible]
لم يكن كذلك فليس باخ حقيقة [illegible] اذا كان [illegible]
من الوافر [illegible] الموت للاعراب اذا كان ظرفا [illegible] معنى الشرط
[illegible] عطف على الاسم [illegible] والفاء رابطة والجملة [illegible] والجملة جواب اذا
المعنى [illegible] الشباب [illegible] الانسان في شبابه [illegible] العقل والشيب [illegible]
[illegible] في الهم [illegible] الدنيا [illegible] لعدم الانتفاع

١٣٠٥

في غاية الملاحة يفوق نور وجهه على القمر الحقيقي فكلما كررت النظر فيه اظهر الله تعالى لك من محاسنه في النظرة
الثانية ما لم يكن رايته في الاولى لما اشتمل عليه من دقائق الحسن التي لا تظهر الا بعد امعان النظرات فيها
المجاز العقلي مع خفاء معرفة الحقيقة بادي الراي [illegible] استعارة تحقيقية وذكر الصفة
تجريد للاستعارة والصفة [illegible] والقمر الا ان [illegible] وعرف القمر باللام للعهد
اشارة الى [illegible] على القمر الحقيقي المعهود [illegible] قوله نزيدك
على يعطيك [illegible] الدالة على العطاء والزيادة [illegible] ظهور حسنه لكل من يراه وذكر حسنا
للتعظيم والتكثير [illegible] على كررت النظر اليه ونحوه لمناسبته [illegible] النظر للتعليل اي
اذا زدته نظرا [illegible] محاسن عظيمة وصيرني هواك وبي [illegible] يضرب المثل هذا البيت للشيخ
لابي نواس من [illegible] والحين بالفتح الهلاك والواو في قوله وبي [illegible] في المصارع المشتت [illegible]
[illegible] او يقدر بعده مبتدا [illegible] للتعليل يعني صيرني [illegible] يضرب المثل في
[illegible] في المحبة [illegible] مثل فلان والجملة الحالية [illegible] معمول صير الثاني [illegible]
الواو زائدة للصوق الخبر بالمبتدا والجملة معمول صير الثاني [illegible] المجاز العقلي [illegible] وعلمك
[illegible] هذا المصراع اورده الشريف هنا وياتي الكلام عليه في اواخر شواهد [illegible]
[illegible] السلام هذا المطلع اورده الشريف هنا وياتي شرحه في شواهد [illegible] فنام ليلي
وتجلى همي هذا المصراع من الرجز وقبله يا رب قد [illegible] والمراد [illegible] في المثال
هذا المبالغة حتى كان الليل نام ايضا وتجلى انكشف [illegible] الفعل وهو عند السكاكي استعارة بالكناية
قد زر ازراره على القمر هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره لا تعجبوا من بلى غلالته والبيت تمامه في
المختصر قوله بلى غلالته [illegible] والغلالة ثوب رقيق يلبس تحت الثياب [illegible]
معلوم [illegible] المحبوب اي لا تعجبوا من بلى غلالة هذا المحبوب فانه قمر وغلالته كتان ومن خواص القمر انه يبلي
الكتان وزر الازرار كناية عن اللبس ومثل هذا المثال عند السكاكي استعارة مصرحة وان اشتمل على ذكر الطرفين
وقد الشاهد قال كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل هذا البيت من
الخفيف وصدره في المطول وكلاهما في المختصر قوله عليل خبر مبتدا محذوف تقديره انا [illegible] وسهر خبر مبتدا محذوف
تقديره [illegible] او خبر مبتدا محذوف تقديره [illegible] على الاول ما سبب علتك وعلى
الثاني ما بك [illegible] النكتة في الحذف ها هنا [illegible] المحذوف [illegible] ونحوه شنشنة اعرفها من اخزم هذا المصراع
من الرجز وهو مثل مشهور [illegible] ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان ابنه
اخزم عاقا فمات وخلف [illegible] فوثبوا على جدهم يوما فضربوه وجرحوه فقال ان بني زملوني بالدم [illegible] شنشنة
[illegible] اخزم قوله زملوني بالزاء المهملة اي لطخوني [illegible] بالدم [illegible] وذكر [illegible] البيت
[illegible] ذلك في القاموس [illegible] بالدم [illegible] في الحواشي لكن لم اره في كتب اللغة والشنشنة
بالكسر الطبيعة [illegible] حذف المسند اليه [illegible] لان الامثال لا تغير بالله يا
ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر هذا البيت للمجنون وقيل لغيره من البسيط ذكره في المختصر مثالا
للاتيان باسم المسند اليه العلم للاستلذاذ قوله بالله [illegible] بالموحدة على القسم [illegible] والقاع
الارض المستوية واضافة [illegible] للاختصاص [illegible] ونحن عبيد من خلق المسيحا
هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر قاله في بعض [illegible] وقد خاف [illegible] النصارى في طريقهم قوله

اعباد المبرزة للانكار وعباد جمع عباد عابد معمول لخاف مقدم وصحبي فاعله يتقول لا ينبغي الحي اصحابي من النصارى
لان يا عبد الله قال المسيح الذي يعبدونه فهو تجنبا منهم والشاهد في قوله من جلوا المسيحا حيث اتى بالموصول لكونه
اشد في تقرير وهو نفي الخوف عنه من قولهم عبد الله ونحو ذلك كما في قوله عباد الله [illegible] اشارة الى ضعف مقولهم حيث
عبدوا المخلوق من دون الخالق ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم ❊ واسمت سرح اللحظ حيث اساموا ❊ وبلغت
ما بلغ امرؤ بشبابه ❊ فاذا عصارة كل ذاك اثام هذان البيتان لابي نواس من الكامل التقية نهزت بالدلو
ضربت بها الماء وحركتها لتمتلي والغواة بالضم جمع غاو وهو الضال من الطريق والمراد هنا الضال عن الحق واسمت
من اسام الماشية اي اخرجها الى المرعى والسرح الماشية وبلغت وصلت وامرؤ منكر امراة والعصارة بالضم ما
اعتصر من الشيء والاثام بالفتح ويكسر اسم واد في جهنم والاثم والعقوبة والكل مناسب هنا الاعراب
اللام مؤكدة وقد للتحقيق ونهزت فعل وفاعل ومع الغواة معلق به وبدلوهم كذلك والجملة اسمت عطف
على نهزت وحيث ظرف مكان متعلق باسمت وجملة بلغت عطف على اسمت وما موصول مفعول بلغت وبلغ صلته
والعائد محذوف اي بلغه والباء في بشبابه للاستعانة والفاء عاطفة وقيل زائدة لازمة واذا للمفاجاة وعصارة
مبتدا واثام الخبر والمعنى صاحبت الضلال وشاركتهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الانسان
من قضاء اللذات بمعونة الشباب فقد [illegible] لما علمت اي عاقبة ذلك كله اثم ووبال والشاهد في البيتين ان ما
الموصولة للتفخيم في غير المسند اليه البلاغة اكد الكلام لدفع الانكار عاداه وان ينكر كل من مصراعي البيت الاول
استعارة تمثيلية حيث شبه انهماكه في اللذات ومصاحبة الغواة وادخال نفسه معهم بفعل المزاحم لسقاة الماء فيدخل
بينهم ويمسك الدلو وعلاه معهم وترك امهم في مالعوده في المصراع الاول واما الثاني فانه شبه ذلك بفعل من
يدخل مع ارعاء مرعى تسرحه في مراعيهم ويراعيها فيها [illegible] بانه لو لم يكن من الغواة بالذات وانما فعل ما فعل
لمخالطة قرناء السوء [illegible] في قوله ما بلغ امرؤ التعظيم ولك تنكير امرؤ وقيد بلغ بالطرف الحابة لتحقق حيث ان الشباب
اعظم عون على ذلك [illegible] الى حرف المفاجاة للدلالة على ظهور الخطأ ودفعه وللاشعار بانه من البداهة ولكنه
كان غافلا عن [illegible] فلما لاحظ ما هو فيه تنبه للخطأ [illegible] منه والذي اصغى [illegible] بقاء الدالة على التعقيب
بحذف [illegible] فاعله [illegible] وصف بالواو [illegible] في قوله عصارة كل ذلك استعارة بالكناية حيث شبه اللهو
المطلوب للذاته [illegible] المطلوب عصارته كالعنب مثلا [illegible] ان كلا منهما يحصل منه ما يسر النفس وذكر العصا
رة تخييل ثم اتيان بالخبر وهو اثام عنه كذب الظن فهو التنبيه ونكره للتعظيم واتى بذاك للدلالة على بعد
حقيقة حضور العقل وحاصله الاقرار بالذنب والندامة وفي ذكر العصارة اشارة الى زمان تلك
اللذات وبقاء اثمها الخ القصيدة ان الذين ترونهم اخوانكم ❊ يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا
هذا البيت لعبدة بن الطبيب من الكامل عبدة بسكون الموحدة [illegible] وسمي ابوه طبيبا لحذقه ومعرفته بالاحوال قوله
ترونهم مجهول اصله من الاراءة المتعدية الى ثلاثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى [illegible] النطق ونائب
فاعله الواو [illegible] مفعوله الثاني واخوانكم مفعوله الثالث والغليل حرارة القلب من غيظ او
عطش والصرع اصله السقوط على الارض ويستعمل بمعنى الهلاك لان [illegible] على الارض ويستعمل الصرع
في الادبار وسقوط الحظ والمعنيان محتملان ههنا [illegible] يقولوا بهلكوا او [illegible] بالحوادث وان
[illegible] الاتيان بالمسند اليه موصولا للتنبيه على خطأ المخاطب [illegible] ان الذي سمك السماء بنى لنا ❊ بيتا دعائمه
اعز واطول ❊ هذا البيت للفرزدق من الكامل قوله سمك السماء اي رفعها والسمك بالفتح الصاعد ضد العمق
يقال سمك المنارة وعمق البير وان الحول المراد بالبيت [illegible] بيت الشرف ويعلم ذلك من تامل القصيدة

القصيدة التي منها هذا البيت قوله دعائمه جمع دعامة وهو عماد البيت قوله اعز واطول اما للتفضيل
والمفضل عليه محذوف اي من دعائم كل بيت او بمعنى اسم الفاعل اي عزيزة طويلة فلا تفضيل
وان به فيه جعل الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر وسيلة الى تعظيمه ان التي ضربت بيتا مهاجرة ❊ بكوفة
الجند غالت ودها غول ❊ هذا البيت لعبدة بن الطبيب من البسيط وضرب البيت في الاصل نصبه ثم
كني به عن الاقامة والمهاجرة التحول من مكان الى آخر بقصد ترك الاول واصله من الهجر ضد الوصل وكوفة
الجند بلد مشهور سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها وغالت اهلكت يقال لمن وقع في مهلكة غالته غول
وكلما اغتال الشيء فاهلكه فهو غول والغول الضبع نوع من الجن حيث يقول ان التي [illegible] بالكوفة مهاجرة وبعدت
الى الخطر الكتب [illegible] بينها بعض الحوادث المهلكة للمودة ان [illegible] فيه الايماء بالموصول الى وجه الخبر ذريعة الى التعظيم
هذا ابو الصقر فردا في محاسنه ❊ من نسل شيبان بين الضال والسلم ❊ هذا البيت لابن الرومي من البسيط قوله ابو الصقر
بالقاف اسم الممدوح وفي الشرح حتى على عبد قاسم والسلم الولد وشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال والسدر البري و
محركة شجر موروف [illegible] قوله هذا ابو الصقر مبتدا او خبر ويجوز ان يكون بدلا منه وفردا اما حال والعامل
فيه معنى الاشارة او نصبه على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان ويحتمل الاول بوجه خبر بعد
خبر او حال من الخبر او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويجوز ان يتعلق بقوله فردا لكن لا يناسب المبالغة في مدحه
اذ المراد انه منفرد بالمحاسن من كل الناس لا من نسل شيبان فقط وبين الضال حال من شيبان والمدح بكونه بين
الضال على عادة العرب لانهم يتمدحون بالاقامة في البادية ويترفعون سكن الحضر ذل واشهد به فيه الاتيان
بالمسند اليه اشارة لكمال تمييزه لها اولئك ابائي فجئني بمثلهم ❊ اذا جمعتنا يا جرير المجامع ❊ هذا البيت للفرزدق من الطويل
بالجواب جرير اللغة المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجتمعون ويتناشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم
مفاخر قومه من زاد على الآخر غلبه والفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة من اكابر قومه وعد مفاخرهم ثم اولئك ابائي
ويروي بالجوامع فالمراد في الاساس في العرب جمعتهم جامعة اي امر من الامور التي تجمع لها الناس الاعراب اولئك مبتدا
مبتدا وخبر والفاء فصيحة وجئني امر اما للتعجيز او للتهكم وشبه معلق به واذا ظرف [illegible] معنى الشرط وجمعتنا الجامع
العرب للمفاخرة [illegible] واولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان الجامع لغباوته لا يدرك غير
المحسوس العلامة [illegible] بقوله اولئك للاشارة الى عدم زمانه الدال على قدم المجد والتنبيه على بعد درجتهم في الكرم
وعلوها واضافهم الى نفسه للتنبيه بالاشارة اليهم مع التخصيص فاطب جريرا للامتحان فعال حسبهم مع علمه انه لا يمكنه
ذلك ولكن اراد بيان عجزه وكسر حده على المفاخرة الابدان تقع كما يفهم من اذا الدالة على تحقق ما بعدها و
اعترض بالمنادى بين الفعل والفاعل الى طي [illegible] التنبيه على غباوة السامع وانه لا يدرك ما لم يكن يعتنى بالصياح
واختيار الدالة على البعد للاشارة على انه لغباوته مع القرب بمنزلة البعد في عدم الادراك والسر الجمع اي [illegible]
مجاز عقلي ولقد امر على اللئيم يسبني ❊ فمضيت ثمة قلت لا يعنيني ❊ هذا البيت من الكامل لرجل من سلول تكنى في المطول
صدره فقط وقد روي عجزه هكذا فاعف ثم اقول لا يعنيني قوله وامر على اللئيم اختار المضارع لقصد الاستمرار وان
ذلك دابه واللئيم الدني الاصل والبخيل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه الدلالة على ملكة الحلم ولا اهانته حيث اي
بقرينة المرور واللام للاستغراق بل الجنس حيث [illegible] فهو في ضمن فرد ما وجملة يسبني صفة له ويجوز ان تكون
حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بلام الجنس [illegible] ومضيت عطف على امر [illegible]
تراد [illegible] اذا عطفت الجمل [illegible] حاصل قوله يعنيني يقصدني ومراده بيان حلمه بحيث اذا سمع الشتم
[illegible] الى الغير [illegible] وعلى الرواية الاخرى ان [illegible] الاستفهام ويعنيني من عناه الامر اي

البعه

الرحى
اسمه والبعه والمراد ما يشمل شمل وهذا اول على العلم حيث جعل شتمه على ظاهره ولم يؤخذه به داتي بتم الدالة على
في ازمان لبيان التعاصيل بين الاعراض عنه واظهار العذر له باصلاح كلامه او التهنية على لقه فان الثاني افضل من الاول
تشبيها لتباعد الى الذين في الفضل بتباعد الى ذين في الوصف يا اهل ذا المغني وقيتم شرا هذا المصراع للبحتري من الرجز
وبعده ولا لقيتم ما بقيتم ضرا والمغني بالمعجمة والنون المنزل ووقيتم بتخفيفه مجهول قوله ما بقيتم ما ظرفية مصدرية اي لما بقيتم مدة
بقائكم ضرا والشاهد في قوله شرا حيث جاءت النكرة للعموم في الاثبات لان المراد ووقاكم الله كل شر وقيل عموما الان فيما انتفيا
في المعنى بتاويل وقيتم بلا اصابكم بقرينة تصريحه بالنفي في قوله وبعده ولا لقيتم وبذا الكلف بهواي مع الركب اليمانين مصعد
وجثماني بمكة موثق هذا البيت لجعفر بن علبة بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة وبين انا من حبيب بني به الرجل والهوى يا
لقصر يطلق على العشق والمعشوق والمراد الثاني والركب ركبان الابل من العشرة فصاعدا واليمانين جمع يمني نسبة الى اليمن حذفت
احدى اليائين وعوض عنها الالف المتوسطة قوله مصعد اسم فاعل من اصعد اي ذهب والعدى الارض والجنيب المجنوب
وهو التابع الطائع المتبوعة والجثمان بالضم والمثلثة اي جسم قال الخليل الجثمان والجسمان بالسين مترادفان وقيل الاول الجسم
والثاني جماعة الاعضاء قوله بمكة الباء بمعنى في وموثق اي مربوط ومحبوس والمراد ما الهوى المتمثل النفس في يعني مع الركب
اليمانين تابع لهم لان معشوقي منهم او لانهم قاصدون الى جنته والشاهد في قوله هواي حيث فيه اضافة لانها اخصر
طريق عندنا ليس لا مطلقا لان الاضمار اخصر منها اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب هذا البيت
ليس في المطول ولكن اشار اليه الشارح بقوله كوكب الخرقاء المرأة الناقصة العقل والتي لا تحسن صنعة ولا تظهر والسحرة
اخر الليل وسهيل بيان لكوكب خرقاء وبدل منه واذاعت فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت امرأة حمقاء كسلانة
تضيع اوقاتها في الصيف فاذا طلع سهيل في السحر وذلك قرب الشتاء احست بالبرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت الصوف في الاقارب
بها المساعدة لها تعني بانها غزل ما يكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب اليها لادنى ملابسة وهي حرصها على العمل عند طلوعه وجعلت
الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل قوله آت به قوله غزلها مجاز مرسل لان المراد الصوف لصاحبه في كل امر شنشنة وليس
به عن طايب الوصاحب هذا البيت القبول لابن ابي السمط كذا قاله الشارح والصواب ابن ابي الصلت لانه من جملة ابيات
مذكورة في تاريخ ابن خلكان وغيره لامية بن ابي الصلت المعزي الطبيب المشهور اللغة الحاجب المانع والسمة الشرح من العيب
والعرب بالتم الكحمان لا عراب كم خبر مقدم وماجد مبتدأ مؤخر في كل امر معلق بكاجب ولسن صفة له والواو عاطفة و
لسبق فعل ناقص وله خبر مقدم عن طالب العرف متعلق بكاجب وصاحب اسم ليس من حر المعنى ظاهر لاحاجب له ولا حاجب عليه افاد
فيه تنكير المسند اليه وهو كاجب الاول للتعظيم والثاني للتحقير للتحقير الاعظم قدم المسند الساعي له للاهتمام وللعلم من الان انه
وفي اختصار كاجب له على ان الحاجب الكثير وهو منع وزيادة وقال الا امرؤ لم يقل امر مبالغة في الحجب حتى كان الحاجب
لشدة لصوقه بالامر الذي يعنيه ومدافعته له داخل فيه خارج به واتى للعموم الموجب للبراءة من كل عيب وفصل الجملتين
بالبوا ولتوسطهما بين الكلامين لانهما خبر ثان عن المسند اليهما متنافيتين والمسند منها حالا واختيار الثاني على القاصد لما
في الطلب من القصد والتصريح ما تعضده حالا وماله الا اذا سمته مهنده يمين لطول الحمل ابدله شمالا هذا السيف من الوافر
قوله سميت ماض من السمة اي الملالة ومهنده مفعول مقدم والمهند السيف نسبة الى الهند والضمير للممدوح ويمين فاعل مؤخر
يعني اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله وتعبت من الضرب به بدله الى بدل سيفه شمالا الى يده الشمال لكنه بماذا عن اليمين و
ضرب به وحاصله وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمراد باليمين والشمال يمين الممدوح وشماله وتركهما رعاية للادب
ملا ينسب الملالة الى يد ممدوحه صريحا وفي التحامل عجز وما اعتبره الشيب الا اكثرا ما هذا المصراع من المتقارب وعنافه

معني

وسيمدحه الورى لخلاف الكال كما يأتي واذا ظرفية معنى الشرط وما مبني زائدة وكلمة الاولى
شرط اذا والثانية جوابها ووحدي حال من فاعل لمته المعنى هو كريم متى امدحه تاركا كل احد
في مدحه واذا لمته كنت منفردا بلومه لاجماع الخلق على مدحه د وفي الشاهد فيه التنافر
الناشي من تقارب مخارج الحروف اقول الحق ان التنافر الموجب لنفور الطبع في هذا البيت
غير ظاهر وان كان لا يخلو عن شئ والتنافر لكنه خفي ولهذا لم يذكره الصاحب حتى بينه لان
القمية فقد مثلوا من التنافر المعيب بغيت البلاغة حذف المسند اليه للعلم به واذ
علم ان المسند لا يكون الا له واختار بيني متى اذ ادوات الشرط للدلالة على العموم لانها سور
الكلية مع صحة الوزن بها وعرف الورى بلام الجنس للعموم وقيد مدحه بالجملة الحالية للدلالة
على انه اي وقت مدحه كان موافقا لمدح الورى له وذلك يقتضي ثبوت مدحهم له ودوامه
ولذلك رجح الحال على العطف واذ حال اذا التي هي الحرفية على كلمة اشارة الى لومه لا
يقع الا نادرا واختار الشرة ليتحقق مدخولها على ان المشرة بالنكتي في وقوعه لكان
الى انه كان اللوم وقع منه ولم يوافقه عليه احد والنكتة في زيادة ما ابراز لومه في صورة ا
لمنفي من الفوائد ان رجح في هذا المقام قال فيه التحرز عن وقوع الملامة ايهاما لثبوت الدعوى
اعني انه لا يستحق اللوم لا شعار لفظة اذا بالقطع والماضي تحققه فكان الملامة منه وقعت
قطعا ولم يشاركه فيها احد لتنزيه عما يوجب الملامة واما الاحتراز عن لوم الممدوح بالفعل
فقد حصل من اذا الدالة على الاستقبال وابهام الوقوع لا يخل بذلك لانه عين التنزيه والنفا
ته في البراءة عن استحقاق اللوم فليس كما قاله وفيه جدا انتهى اقول لقد افاد واجاد وما
بلغناه لكن من فوائده افادته واختار اللوم في مقابلة المدح مع ان المناسب النحو لنكتة بديعية هي
ان الممدوح لا يتصور في حقه اللوم ابدا نعم لو لامه احد على بعض افعاله كالاسراف في العطاء
مثلا لم يوافقه غيره لاذعان الورى بكماله عقلا وان فعله لا يكون الا لحكمة وان خفي وجهها
فلا يعترض عليه بوجه وبهذا يظهر جواب خلل الصاحب المذكور في الشرح قال وما مثله في الناس
الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ٥ اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد قضى الشارح
الوطر من الكلام عليه فلا بأس ان نتكلم على بعض كلامه قال الشارح قيل مثله مبتدأ الى قوله يوجب
قلقا اقول وجه القلق عليها وفيه نقل عنه ان الفرق نفي ان يماثله احد او يقاربه وهذا
يفيد نفي ان يكون المماثل حيا يقاربه بالعكس وهو اي النظم متدافع لاقتضائه وجود المقارب المماثل
مع عدمه ويفتقر الى ان يقع هذا التنسيب على عدم المحكوم عليه وكفى بهذا قلقا اقول قوله